

## استطلاع: موت بن لادن يعزز شعبية أوباما ومخاوف من وقوع هجمات



إعداد / مشتاق محمد يحيى

نيويورك / 14 أكتوبر / رويترز:

أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الأربعاء أن مستوى التأييد لاداء الرئيس باراك أوباما وظيفته قفز 11 نقطة الى 57 في المئة بعد قتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان لكن الأمريكيين يخشون وقوع هجوم آخر. وأظهر استطلاع للرأي اجري لحساب صحيفة نيويورك تايمز / شبكة سي.بي.اس. نيوز التغيير في مستوى التأييد لاداء أوباما لوظيفته - الذي حذر من انه قد لا يستمر طويلا - لكنه وجد ايضا ان أكثر من ستة أمريكيين بين كل عشرة يعتقدون ان خطر الهجمات المتتالية ضد الولايات المتحدة سيزداد على الأرجح.

وقتل بن لادن - الذي أصبح وجهاً للتشدد الإسلامي منذ ان كان العقل المدبر وراء هجمات 11 سبتمبر ايلول 2001 على الولايات المتحدة - برصاصة في الرأس بأيدي القوات الأمريكية التي اقتحمت مجمعه في باكستان يوم الاثنين بعد

عشر سنوات من الملاحقة.

وأظهر استطلاع آخر للرأي اجري لحساب يو.اس.ايه توداي / وجالوب شمل 645 شخصا بالغا ان 62 في المئة من الأمريكيين يعتقدون ان حدوث عمل ارهابي اما «مرجح للغاية» أو «مرجح الى حد ما» على الاراضي الأمريكية في الاسابيع القادمة. وقالت مؤسسة جالوب ان «النتائج الراهنة تشير الى انه من المرجح بدرجة أكبر قليلا ان يشعر الأمريكيون بالقلق بشأن وقوع حادث ارهابي أكثر مما شعروا بعد وقت قصير من تفجيرات حافلات وقطارات انفاق لندن في يوليو 2005 لكنهم يشعرون بقلق أقل مما شعروا به في بداية حرب العراق وفي الفترة التي تلت مباشرة هجمات 11 سبتمبر».

وبينما يشعر الأمريكيون بالخوف من ان وقوع هجوم انتقامي قد يكون وشيكا يعتقد 54 في المئة من الذين شملهم استطلاع يو.اس.ايه توداي/جالوب ان البلاد أكثر أمنا في المدى البعيد من الارهاب.



## عواصم العالم

## حلف الأطلسي: العملية الأمريكية ضد بن لادن مبررة

بروكسل / 14 أكتوبر / رويترز:

قال اندرس فو راسموسن الامين العام لحلف شمال الاطلسي أمس الاربعاء ان العملية التي قامت بها الولايات المتحدة وقتلت خلالها أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة يوم الاثنين الماضي مبررة.

وقال في افادة صحفية «الخط الفاصل هنا هو ان مؤسس القاعدة كان مسؤولا عن موت آلاف الارباء واعتقد ان تنفيذ هذه العملية ضده مبرر».

واستطرد «امل ان تؤدي هذه العملية الناجحة جدا الى تقويض واحدة من أكثر شبكات الارهاب خطورة في العالم وأعتقد ان هذا هو ما يهم الاغلبية العظمى من الناس في شتى انحاء العالم».

وصرح بأن موت زعيم تنظيم القاعدة لن يغير مهمة حلف الاطلسي في أفغانستان او الجدول الزمني لتسليم المسؤولية الامنية للافغان.

## هجوم على حافلة للشرطة التركية بعد تجمع انتخابي للحزب الحاكم

استنبول / 14 أكتوبر / رويترز:

قالت وسائل إعلام ان مجهولين القوا عبوة ناسفة وفتخوا النار على حافلة تقل رجال شرطة أتراك ما أسفر عن مقتل ضابط في شمال تركيا قرب مكان تجمع انتخابي حضره رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان في وقت سابق أمس الاربعاء.

وذكرت قناة تلفزيون (ان.تي.في) الاخبارية ان اردوغان غادر مدينة كاستامونو بشمال تركيا بطائرة هليكوبتر لحظة وقوع الهجوم. وقالت ان مركبة الشرطة كانت تراقب حافلة لحزب العدالة والتنمية الحاكم.

وقالت (ان.تي.في.) ان قنبلة القيت على مركبة الشرطة وفتح مسلحون النار لدى انفجارها واشتعال النار بها.

## رئيس مجلس النواب الأمريكي: ينبغي بقاء قوة أمريكية صغيرة في العراق

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:

قال جون بينر رئيس مجلس النواب الأمريكي انه ينبغي بقاء قوة أمريكية «صغيرة» في العراق بعد نهاية العام الحالي الموعد النهائي لانسحاب القوات الأمريكية.

وقال بينر لمجموعة صغيرة من الصحفيين في مكتبه ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تحدث عن ثغرات في أمن الحدود وفي المخابرات بالعراق وذلك خلال زيارة بينر للعراق في الالونة الأخيرة.

وتابع يقول: انه ينبغي لحكومة الرئيس باراك اوباما الحوار مع العراق للتوصل الى اتفاق لبقاء بعض القوات وقال «أرى انه ينبغي ان تبقى قوة صغيرة».

وقال بينر -وهو جمهوري- انه ينبغي الا تتخلى واشنطن عن باكستان رغم العثور على أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وقتله في مجمع داخل باكستان.

وأضاف أنه يؤيد الإبقاء على المبعوثات الأمريكية لباكستان مادام يتم اجراء محادثات وجه لوجه معها بشأن العلاقات. وقد خصص الكونجرس ما قيمته نحو 20 مليار دولار من المساعدات الأمريكية المباشرة والمخصصات العسكرية لباكستان خلال العشرة الاعوام الماضية.

وقال بينر الذي زارباكستان وكذلك العراق وأفغانستان في الالونة الأخيرة «هل هي باهظة التكاليف... نعم».

ويقضي اتفاق امني بين واشنطن وبغداد ان تسحب الولايات المتحدة قواتها المتبقية وعددها 47 ألف جندي من العراق بنهاية هذا العام.

وقال بينر انه اذا اقترح الرئيس باراك اوباما ان تبقى بعض القوات الأمريكية بعد ذلك التاريخ فانه سيؤيده في الكونجرس ويعتقد ان اعضاء آخرين في حبه الجمهوري سيؤيدونه أيضا. ورفض ان يقول ما عدد القوات التي يرى انها مطلوب بقاؤها او يذكر المدة التي ينبغي ان يقضوها.

## نتيها: اتفاق المصالحة الفلسطيني ضربة للسلام

لندن / 14 أكتوبر / رويترز:

ندد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الاربعاء باتفاق المصالحة الفلسطيني بين حركتي فتح والمقاومة الاسلامية (حماس).

وتابع للصحفيين أثناء زيارة لندن "ما حدث اليوم في القاهرة ضربة هائلة للسلام وانتصار كبير للارهاب".

## وزارة الدفاع الأفغانية: كان يتحتم على باكستان معرفة مكان بن لادن

كابول / 14 أكتوبر / رويترز:

قالت وزارة الدفاع الأفغانية أمس الاربعاء انه كان يتحتم على وكالة المخابرات الباكستانية معرفة أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة كان يختبئ على مقربة من العاصمة الباكستانية.

وهذا هو أول تعليق مباشر من كابول عن عجز جارتها المحتمل عن تعقب بن لادن.

وقال ظاهر عظيمي المتحدث باسم وزارة الدفاع ان القضية أثارت أيضا تساؤلات عن قدرة باكستان على حماية أسلحتها النووية بشكل مناسب.

وقتل بن لادن مهندس هجمات 11 سبتمبر ايلول عام 2001 في عملية أمريكية في وقت متأخر من مساء يوم الاحد الماضي على المجمع الذي كان يقيم به في بلدة ابوت اباد الواقعة على بعد نحو 60 كيلومترا شمالي اسلام اباد.

وطالب اعضاء الكونجرس الأمريكي بمراجعة المساعدات التي تقدم لباكستان بعد الاعلان ان بن لادن ربما كان يقيم في هذا المجمع القريب من الاكاديمية العسكرية الرئيسية في باكستان منذ خمس او ست سنوات.

وقال عظيمي في مؤتمر صحفي "عندما نتحدث عن مكان المنزل والاكاديمية العسكرية القريبة... فكان على الاقل يتحتم معرفة الأنشطة التي تدور داخل المنزل ومن يقيم به".

واستطرد "اذا لم تكن وكالة المخابرات الباكستانية على دراية بالمنزل القريب من الاكاديمية فهذا امر يثير تساؤلات عنها. اذا كنت محلا أمنيا كنت سأثير هذه التساؤلات المهمة".



©Reuters

فيه مصر منذ نحو عامين الى تشكيل حكومة مؤقتة لادارة الضفة الغربية وقطاع غزة والاعداد للانتخابات عامة خلال عام.

ونشأ خلاف قبل وقت قصير من بدء الاحتفال حول ما اذا كان مشعل سيجلس الى المنصة مع عباس أم يجلس بين وفود الفصائل داخل القاعدة الامر الذي أضاف الى الهدف الوطني الذي وصفه

أنه مشترك بين الفصائل الفلسطينية هو «أن نقيم دولة فلسطينية بدون أي مستوطنين وبدون التنازل عن حق العودة». لكن عباس قال ان المبادرة العربية التي تدعو الى حل عادل متفق عليه لمشكلة اللاجئين صارت من مرجعيات السلام مع اسرائيل. ويدعو اتفاق المصالحة الذي تتوسط

فلسطيني. وقال «لا نتدخل بشؤونهم وليس من حق أحد ان يقول لماذا تفعلون كذا وكذا».

وأضاف «حماس اخواننا وأهلنا وجزء من شعبنا». وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال ان

على السلطة الفلسطينية ان تختار بين اسرائيل وحماس. وفي المقابل قال عباس في كلمته في الاحتفال «عليك يا سيد نتنياهو ان تختار ما بين الاستيطان وقف السلطة الفلسطينية ان تختار بين الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة خلال مفاوضات السلام. وترفض حماس الاعتراف بإسرائيل لكنها توافق على هدنة طويلة معها اذا سمحت بقيام دولة فلسطينية على

القدس الشرقية.

وقال مشعل في كلمته «قررنا ان ندفع كل ثمن من أجل اتمام المصالحة وتحويل النصوص الى واقع على الارض.. معركتنا الوحيدة والحقيقية مع المحتل الاسرائيلي».

وأضاف ان الهدف الوطني الذي وصفه بأنه مشترك بين الفصائل الفلسطينية هو «أن نقيم دولة فلسطينية بدون أي مستوطنين وبدون التنازل عن حق العودة». لكن عباس قال ان المبادرة العربية التي تدعو الى حل عادل متفق عليه لمشكلة اللاجئين صارت من مرجعيات السلام مع اسرائيل. ويدعو اتفاق المصالحة الذي تتوسط

فلسطيني. وقال «لا نتدخل بشؤونهم وليس من حق أحد ان يقول لماذا تفعلون كذا وكذا».

وأضاف «حماس اخواننا وأهلنا وجزء من شعبنا». وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال ان

على السلطة الفلسطينية ان تختار بين اسرائيل وحماس. وفي المقابل قال عباس في كلمته في الاحتفال «عليك يا سيد نتنياهو ان تختار ما بين الاستيطان وقف السلطة الفلسطينية ان تختار بين الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة خلال مفاوضات السلام. وترفض حماس الاعتراف بإسرائيل لكنها توافق على هدنة طويلة معها اذا سمحت بقيام دولة فلسطينية على

القدس الشرقية.

وقال مشعل في كلمته «قررنا ان ندفع كل ثمن من أجل اتمام المصالحة وتحويل النصوص الى واقع على الارض.. معركتنا الوحيدة والحقيقية مع المحتل الاسرائيلي».

وأضاف ان الهدف الوطني الذي وصفه بأنه مشترك بين الفصائل الفلسطينية هو «أن نقيم دولة فلسطينية بدون أي مستوطنين وبدون التنازل عن حق العودة». لكن عباس قال ان المبادرة العربية التي تدعو الى حل عادل متفق عليه لمشكلة اللاجئين صارت من مرجعيات السلام مع اسرائيل. ويدعو اتفاق المصالحة الذي تتوسط

## بن لادن لم يكن مسلحاً .. وباكستان تتعرض لمزيد من الضغوط



واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:

قال البيت الابيض الأمريكي ان زعيم القاعدة أسامة بن لادن لم يكن مسلحاً عندما اقتحمت قوات أمريكية خاصة مجمعه في باكستان وقتلته رميا بالرصاص وتعدد بالسعي لمعركة كاملة ابعاد الحقيقة وما اذا كانت اسلام اباد قد ساعدته في الهلات من الملاحقة طوال عشر سنوات.

وواجهت باكستان أمس الارباء ضغوطا متزايدة لتقديم تفسير عن كيفية تمكن أبرز الرجال المطلوبين في العالم من العيش طوال سنوات في بلدة ابوت اباد التي تشبه الحصن العسكري ولا تبعد عن العاصمة اسلام اباد سوى بنحو 60 كيلومترا. وتنفى باكستان انها وفرت ملادا لبن لادن.

والكشف عن ان بن لادن كان أعزله يتناقض فيما يبدو مع ما قاله مسؤول امن امريكي من قبل بان زعيم القاعدة «شارك» في تبادل اطلاق نار مع قوات الكوماندوس الأمريكية التي نقلتها طائرات هليكوبتر.

ويوم أمس الأول الثلاثاء قدم جاي كارني المتحدث باسم البيت الابيض رواية أكثر تفصيلا عن العملية. وعزا المعلومات غير الصحيحة في بادئ الامر الى «ضباب الحرب» وهو تعبير اقترحه أحد الصحفيين.

وقال كارني للصحفيين وهو يتلو بياناً أعدته وزارة الدفاع «بأوامر الرئيس هاجم فريق أمريكي صغير مجمعا أمنا في حي راق من اسلام اباد للقبض على أسامة بن لادن أو قتله».

واذا صحت معلومة قتل بن لادن وهو أعزل فقد يزيد ذلك من صعوبة تحسين العلاقات مع العالم الإسلامي بعد حربي العراق وأفغانستان في صراعات تفجرت بعد هجمات 11 سبتمبر ايلول عام 2001 على الولايات المتحدة التي دبرها بن لادن.

ويدرس المسؤولون الأمريكيون أيضا معضلة نشر صور لجنّة بن لادن الذي أطلق عليه الرصاص في الرأس والتي تقدم دليلا على قتله لكنها قد تغضب المسلمين.

وقال كارني «من الانصاف القول انها صورة رهيبه». وصرح مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية

(سي.اي.ايه) ليون بانيتا لشبكة تلفزيون ان.بي.سي الاخبارية أمس الثلاثاء بأن الولايات المتحدة ستنتشر في نهاية الامر صورة لجنّة بن لادن لكن البيت الابيض قال مجددا انه لم يتخذ قرار بعد في هذا الشأن.

وقال بانيتا جسما ورد في نص المقابلة التلفزيونية «من الواضح ان الحكومة تبحث افضل السبل لعمل ذلك لكني اعتقد انه ما من شك في أن صورة ستنتشر على الملا في نهاية الامر».

وبينما اشادت اسلام اباد بقتل بن لادن ووصفته بالحدث المهم في الحرب على الارهاب قالت وزارة الخارجية ان باكستان عبرت عن «مخاوف عميقة» بسبب تنفيذ العملية دون اخبارها بها مسبقا.

ونفت باكستان أمس الأول الثلاثاء أي علم مسبق لها بالغارة الأمريكية التي قتلت زعيم تنظيم القاعدة لكنها قالت انها تتبادل المعلومات مع المخابرات المركزي الأمريكية بشأن المجمع المستهدف منذ عام 2009.

وقالت الوزارة في بيان مطول «لم تستخدم القوات

الأمريكية أي قاعدة أو منشأة داخل باكستان. كما لم يقدم الجيش الباكستاني أي مساعدة تتعلق بالعمليات أو بالاعداد والتموين لتلك العملية التي نفذتها القوات الأمريكية».

وقالت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية انها لم تلعب دورا في العملية خوفا من وصول المعلومات الى بن لادن وهو ما يكشف عن انعدام الثقة بين الطرفين المقترضين.

واستخدمت طائرات الهليكوبتر الأمريكية التي تحمل قوات الكوماندوس الخاصة أجهزة تعقيم في المنطقة الوعرة على الحدود الأفغانية لتدخل المجال الجوي لباكستان دون ان ترصدھا الرادارات فجر يوم الاثنين الماضي.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان زعيم القاعدة قاوم أثناء العملية واستطرد كارني «كان هناك خوف ان يتاوم بن لادن عملية الاعتقال وفي الواقع فانه قاوم بقدر كبير من المقاومة. وكان هناك اناس كثيرون مسلحون ... في المجمع».

وأضاف قوله «اندفعت امرأة .. زوجة بن لادن نحو

الأمريكية أي قاعدة أو منشأة داخل باكستان. كما لم يقدم الجيش الباكستاني أي مساعدة تتعلق بالعمليات أو بالاعداد والتموين لتلك العملية التي نفذتها القوات الأمريكية».

وقالت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية انها لم تلعب دورا في العملية خوفا من وصول المعلومات الى بن لادن وهو ما يكشف عن انعدام الثقة بين الطرفين المقترضين.

واستخدمت طائرات الهليكوبتر الأمريكية التي تحمل قوات الكوماندوس الخاصة أجهزة تعقيم في المنطقة الوعرة على الحدود الأفغانية لتدخل المجال الجوي لباكستان دون ان ترصدھا الرادارات فجر يوم الاثنين الماضي.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان زعيم القاعدة قاوم أثناء العملية واستطرد كارني «كان هناك خوف ان يتاوم بن لادن عملية الاعتقال وفي الواقع فانه قاوم بقدر كبير من المقاومة. وكان هناك اناس كثيرون مسلحون ... في المجمع».